

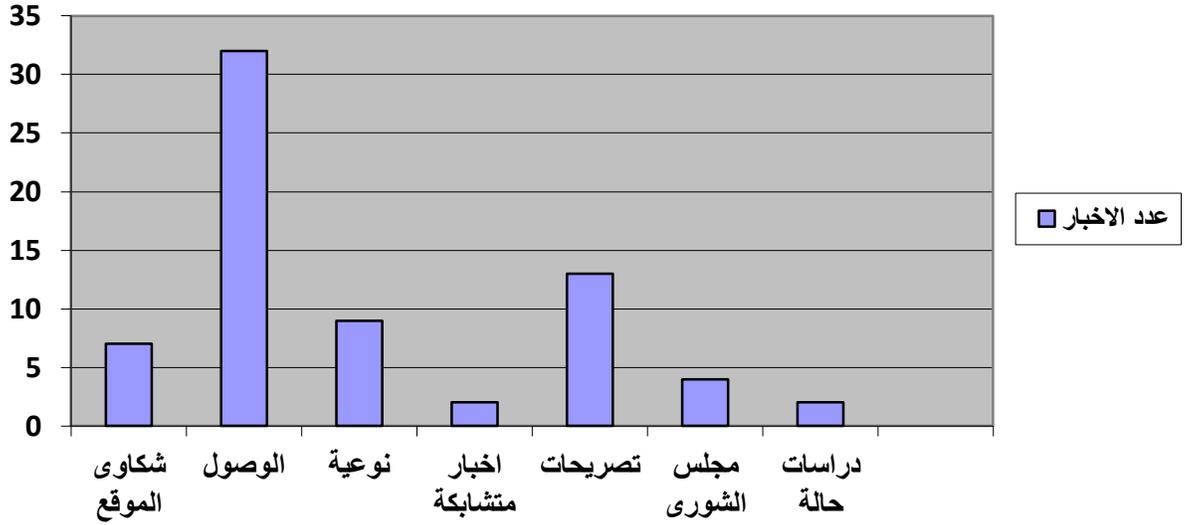
التقرير الثالث  
الحق في المياه

**يوليو - سبتمبر 2012**

## بيانات احصائية

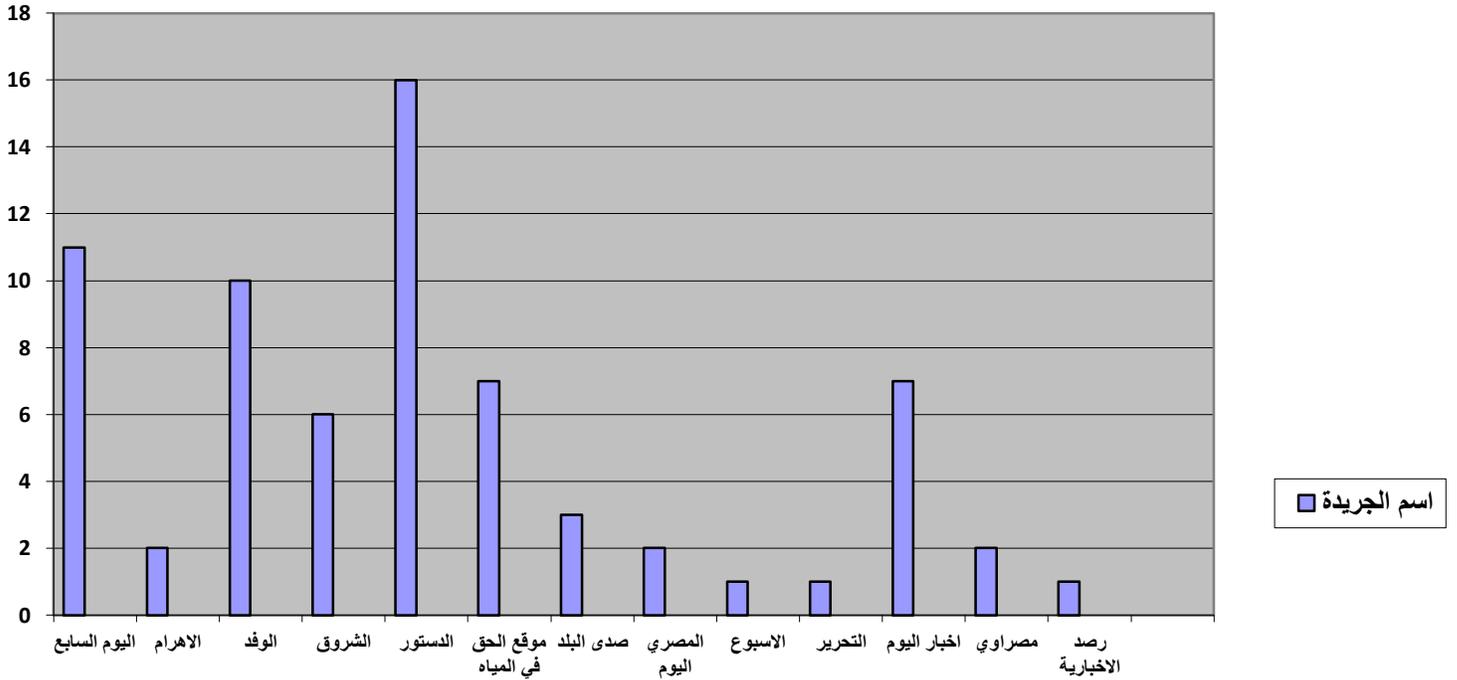
جدول يوضح عدد المواد الصحفية والشكاوى التي وصلت الى موقع الحق في المياه  
والموجودة بالتقرير وموضوعها:

م	بيان	عدد المواد الصحفية
1	شكاوى وردت لموقع الحق في المياه	7
2	اخبار الحق في الوصول الى مياه الشرب	32
3	اخبار الحق في نوعية مياه الشرب	9
4	اخبار متشابكة (وصول - تلوث - تكلفة)	2
5	اخبار تصريحات الحكومة والمسؤولين	13
6	اخبار مجلس الشورى	4
7	دراسات الحالة	2
	الاجمالي	69



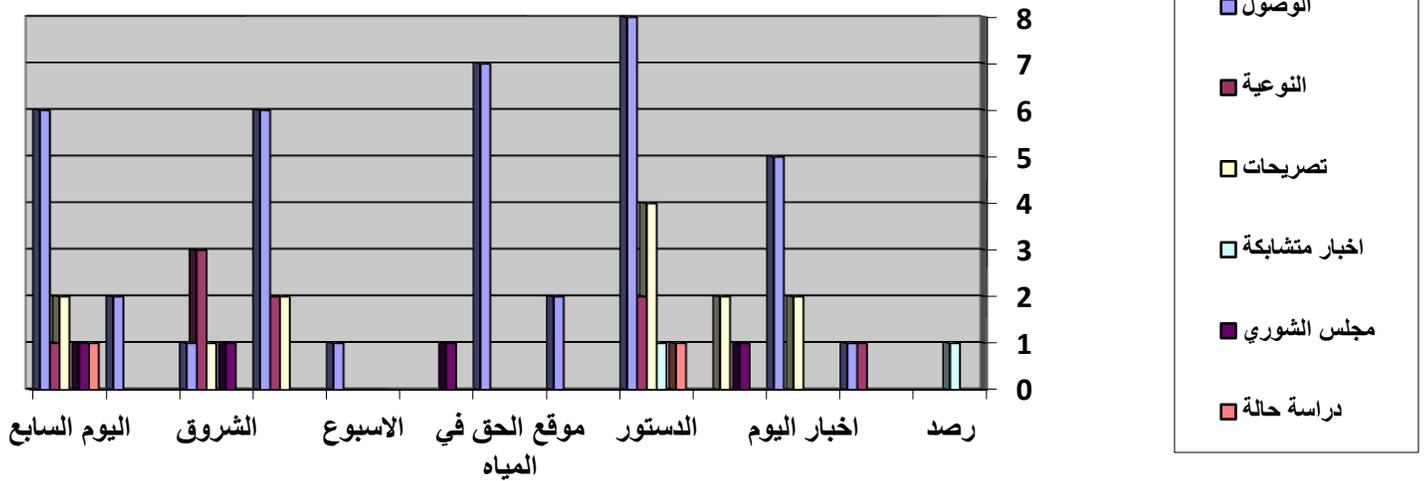
جدول يوضح عدد المواد الصحفية المأخوذة عن كل صحيفة:

م	اسم الجريدة	عدد المواد الصحفية
1	اليوم السابع	11
3	الأهرام	2
4	الشروق	6
5	الوفد	10
6	الأسبوع	1
7	الدستور	16
8	موقع الحق في المياه	7
9	صدى البلد	3
10	التحرير	1
11	المصري اليوم	2
12	اخبار اليوم	7
13	مصر اوي	2
14	رصد الاخبارية	1
	الاجمالي	69



## جدول يوضح عدد الاخبار وموضوعها داخل كل جريدة:

الاجمالي	رصد الاخبارية	مصر اوي	اخبار اليوم	صدى البلد	الدستور	المصري اليوم	موقع الحق في المياه	التحرير	الاسبوع	الوفد	الشروق	الاهرام	اليوم السابع	
39		1	5		8	2	7		1	6	1	2	6	اخبار الحق في الوصول الى مياه الشرب
9		1			2					2	3		1	اخبار الحق في نوعية مياه الشرب
13			2	2	4					2	1		2	اخبار تصريحات الحكومة والمسئولين
2	1				1									اخبار متشابهة
4				1				1			1		1	مجلس الشورى
2					1								1	دراسات حالة
69	1	2	7	3	16	2	7	1	1	10	6	2	11	الاجمالي

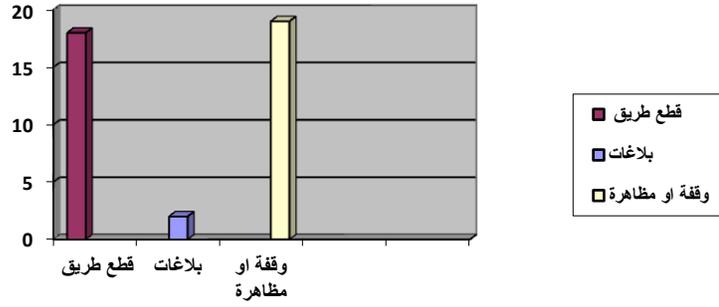


جدول يوضح حصر للمحافظات الواردة فى الأخبار السابقة والتي يوجد بها انتهاكات الحق في المياه ما بين الوصول والنوعية والتكلفة:

م	وصول المياه	النوعية	اخبار متشابهة
1	القاهرة	المرج الشرقية	
2	الجيزة	شبرا منت - ابو النمرس - صفط اللين - بولاق الدكرور - اوسيم - المنيب - الهرم	
3	كفر الشيخ	مركز الرياض - سيدي سالم - الحامول - مطوبس - دسوق	مركز الرياض - سيدي سالم - قليبي
4	القليوبية	الخاتكة -	سندوة
5	الاسكندرية	العصافرة - ميامي	
6	مرسى مطروح	مرسى مطروح المدينة - الضبعة -	
7	السويس		مدينة السويس
8	البحيرة	ابو حمص - ايتاي	
9	اسيوط	منفلوط -	
10	الفيوم	سنورس - طامية	
11	سوهاج	طهطا	قرية الكوامل - قرية سفلاق - عرب بني واصل -
12	الاسماعيلية	ابو سلطان	
13	الدقهلية	تمي الامديد - الجمالية	
14	شمال سيناء	الشيخ زويد	
15	اسوان	قرية كلايشة	
16	البحر الاحمر	راس غارب - القصير -	
17	دمياط	عزبة البرج	فارسكور
18	المنيا	سمالوط	بني مزار
19	بني سويف		ناصر
20	الغردقة		مدينة الغردقة
21	قنا	نجع حمادي	
22	الشرقية	الحسينية - سان الحجر	

جدول يوضح الاعمال الاحتجاجية المختلفة التي قام بها المواطنون:

عدد الاعمال	نوع العمل الاحتجاجي
18	قطع طريق
2	بلاغات
19	وقفة احتجاجية او اعتصام



## شكاوى مياه الشرب التي وردت الى موقع الحق في المياه

وردت العديد من شكاوى المواطنين الى موقع الحق في المياه من خلال الصفحة المتاحة لتلقي الشكاوى، والتي وصل عددها الى حوالي 7 شكاوى خلال الثلاث اشهر من اماكن متنوعة، نوردتها هنا كالتالي:

جاءت شكوى من سكان المنيب محافظة الجيزة يشكو من انقطاع المياه المتكرر ويقول "اشتكت كثيرا ولا احد يهتم وتعبت كثير من السهر حتي انتظر المياه عندما تيجي بالفجر لانه تنقطع اليوم كله وبتيجي الفجر وتقطع تاني بجد حرام يا ناس احنا بشر واللي بيعمل كدة ربنا مش هيسيبو"(1).

جاءت شكوى بعنوان "استغاثة" من سكان منطقه الصواف والخواص الجماليه قالوا فيها "نعانى من انقطاع المياه على طول والمياه تشتغل الساعه الرابعه صباحا وبطيئه جدا وهذا اكثر من خمسهِ وعشرون يوما ونحن سكان المنطقه المذكوره نستغيث بكم فأغيثونا جعلكم الله خير عوناً لنا(2).

وجاءت شكوى اخرى تقول "هناك انقطاع للمياه فى دسوق لاوقات تصل الى 24 ساعة بدون مبرر واضح برجاء سرعة النظر فى هذه الشكوى لتفادى اى صدام واتفقوا الله فى الناس يا من تقومون على مصالحهم"(3).

الشكوى الخامسة جاءت من محافظة الجيزة وهي "نعانى منذ اكثر من عام من انقطاع المياه بشكل غير عادى ولكنه ازداد فى الاوانه الاخيرهِ لدرجه ان النياه لا تأتى إلا ساعتان فى اليوم وعندما متقدم بشكوى عن طريق الهاتف لا يتم افادتنا وذلك بمنطقه الهرم بمدينهِ الضرائب ارجوا المساعده"(4).

ومن المرج جاءت شكوي تقول "نحن سكان منطقهالمرج الشرقية محافظة القاهرة شارع نجيب الشحات نشكو من انقطاع المياه يوميا من الساعة 12 ظهرا حتى الثانية صباحا منذ شهر ونرجو حلا لهذه المشكله"(5).

---

(1) مرسل من احمد الحملي 2012/7.

(2) مرسل من هشام سيد حسن 2012/7

(3) مرسل من احمد عزيز 2012/7

(4) مرسل من ديانا مرسي 2012/7

(5) مرسل من رشا عثمان 2012/7

جاءت شكوى من سكان ميامي بالاسكندرية يقولون بالشكوى "نعانى من انقطاع المياه منذ ما يقرب من شهرين تقريبا و كانت اول الامر تأتى ساعتين باليوم و تنقطع و ننتظر لليوم التالى و هكذا ,, و قمنا بالعماره بشراء ماتور جديد أقوى ظنا منا بأن ذلك لسوء حالة الماتور ,, و عندما سألنا عن سبب انقطاع المياه قالوا لنا أن ندخل الضغط العالى حتى لا تنقطع المياه و بالفعل ادخلنا بالعماره الضغط العالى ,, يعنى الماتور الجديد و الضغط العالى فليس هناك حجه لانقطاع المياه ,, ثم فوجئنا بانقطاع المياه ثانيه و كانت تنقطع طوال النهار و لا تأتى الا لساعتين يوميا ... ثم بعد ذلك فوجئنا بانقطاع المياه لمدة أربعة أيام متواصلة لا تأتى ليلا و لا نهارا و بعد أربعة ايام تأتى فقط لساعتين ,, و قد تعبنا من الاتصال بشركة المياه و غرفة العمليات للمياه دون جدوى و كانت حجتهم ان منسوب ترعة المحموديه منخفض جدا نتيجة ان بعض الفلاحين يزرعون الارز و يسرقون المياه التى تأتى من الترعة و أنهم ارسلوا مهندسين الرى لمنعهم من ذلك فتعدوا عليهم الفلاحين بالضرب ,, و قد قمت بالاتصال بالمنطقه الشماليه العسكريه بالقاهره و قام المسئول مشكورا بسماع شكوايا و أخذ منى رقم غرفة العمليات للمياه بالاسكندرية للنظر فى ذلك. فهل يعقل انه كل أربعة ايام لا تأتى اليها المياه الا لساعتين فقط فهذا الوضع ليس ادمى لقد تعبنا من هذا الوضع الذى الان يستمر لشهر تاتى فيه المياه كل أربعة ايام و كأنها عملية منظمه و لا جدوى من الاتصال بشركة المياه و غرفة العمليات ,, حتى اننى اتصلت بالمنطقه الشماليه العسكريه بالاسكندريه لعرض الشكوى و قام المسئول بغلق الخط بوجهى. علما بأننا ندفع الفواتير بانتظام و نحن نسكن بمنطقة ميامي بالاسكندرية ,, شارع 56 عمارة برج المعلمين ,, و هذه المشكله بمناطق كثيره لكنهم احسن حضا منا حيث تأتيم المياه كل يوم لساعتين أو ساعة أما بمنطقة ميامي لا تأتى الا كل أربعة ايام لساعتين فقط ... أقسم بالله العظيم كأن جميع السكان بسباق لادخار اكبر كمية من المياه تكفيها للأربعة أيام التالية"(1).

واخيرا من الشرقية واصلتنا شكوى تقول "منطقه النجع بجزيرة سعود وهى من المناطق المرتفعة بمركز الحسينية شرقية ولا يوجد بهذة المنطقه اى مصادر لمياه الشرب سوى شبكات المياه التابعة لفرع الحسينية لمياه الشرب ولا تصل المياه اليها الا بتشغيل اربع وحدات سحب و طرد مياه ويلزم فى كثير من الاحيان تشغيل وحدة رفع مياه تبعد عن المنطقه حوالى نصف كيلو متر والمياه منقطعة منذ خمسة عشر يوما ونعتقد ان السبب محطة المياه المرشحة بشعفورة ونطلب حلا سريعا لهذة المشكله وجميع المسئولين بفرع الحسينية وايضا رئيس الشركة بالقازيق يعلمون ذلك والامر مرفوع لرئاسة الشركة القابضة لانها مشكله مزمنة ونطلب حل جذرى وسريع والسلام عليكم"(1).

(1) مرسل من محمد احمد 2012/7.

(2) مرسل من احمد فؤاد الطحاوي 2012/7

## (1) الحق في الوصول إلى مياه الشرب

تعددت الاخبار التي وردت في الصحف عن انتهاكات حقوق المواطنين في الوصول الى مياه الشرب، والتي وصل عددها الى 31 خبر في صحف متنوعة. فجدد خبر بعنوان "اهالي كفر الشيخ يتظاهرون



لنقص مياه الشرب" (1)، والذي يوضح تظاهر المئات من اهالي قرى معذور التابعة لمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ امام مبنى ديوان المحافظة بسبب قلة مياه الشرب. ويوضح الخبر ايضا ان الاهالي قاموا بقطع رافد الطريق الدولي ببلطيم اكثر من 5 مرات خلال الفترة الماضية بسبب نفس المشكلة ليضغطوا على المسؤولين لكن دون جدوى.

ونقرا خبر اخر بعنوان "تجمهر 300 شخص امام مبنى محافظة الجيزة" (2)، يفيد الخبر بتجمهر اكثر من 300 شخص من اهالي شبرا منت وابو النمرس اما محافظة الجيزة بسبب تضررهم من انقطاع مياه الشرب، كما اشار الخبر عن وعود المسؤولين بالحل السريع.

كما نشر خبر بعنوان "أهالي صفط اللين يقضون ليلتهم الثالثة أمام محافظة الجيزة بسبب نقص المياه" (3)، أعلن فيه أهالي صفط اللين التابعون لحي بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة قضاء ليلتهم الثالثة أمام ديوان المحافظة بشارع الهرم، احتجاجا على انقطاع مياه الشرب عنهم منذ 3 أسابيع.

وتعددت الاخبار التي تعبر عن معاناة المواطنين في البحث عن المياه، في اماكن ومحافظات مختلفة لم يتسع الوقت لذكرها بالتفصيل، وهي على سبيل الحصر: قرية سيد بركات مركز سنورس محافظة الفيوم (4)، قرية جردوا مركز سنورس محافظة الفيوم (5)، الشيخ زويد محافظة شمال سيناء (6)، قرية كلابشة محافظة اسوان (7)، ذهبية وراس غارب محافظة لبحر الاحمر (8)، قرية دسونس مركز ابو حمص محافظة البحيرة (9)، ابو شمس مركز الحسينية محافظة الشرقية (10)، عزبة البرج محافظة دمياط (11)، قرية ابو سلطان محافظة الاسماعيلية (12)، مركز طامية محافظة الفيوم (13)، منفلوط محافظة اسيوط (14)، القصير محافظة البحر الاحمر (15)، قريتي القببة ونجع القاضي بمدينة نجع حمادي محافظة قنا (16)، بولاق الدكرور الجيزة (17).

- (10) المصري اليوم - كتب عبد الله العريني -  
2012/7/14  
(11) اليوم السابع - كتب معتز الشربيني - 2012/7/18  
(12) اليوم السابع - كتب جمال حراجي - 2012/7/17  
(13) اليوم السابع - كتبت رباب الجالي - 2012/7/17  
(14) اخبار اليوم - كتب محمد منير - 2012/7/17  
(15) الشروق - كتب كمال الجزيري - 2012/7/16  
(16) الدستور - كتب يوسف ابو الوفا - 2012/7/28  
(17) مصراوي - كتب محمد شعبان - 2012/7/24

- (1) الدستور - كتب احمد عشري - 2012/7/9  
(2) الوفد - كتبت امنية ابراهيم - 2012/7/31  
(3) اليوم السابع - كتب علام عبد الغفار - 2012/8/3  
(4) الدستور - كتبت هيام عزام - 2012/7/2  
(5) الدستور - كتبت هيام عزام - 2012/7/3  
(6) اخبار اليوم - كتب طالح العلاقي - 2012/7/9  
(7) اخبار اليوم - كتب مصطفى وحيش - 2012/7/11  
(8) الوفد - كتب لطفي الدمراي - 2012/7/13  
(9) الدستور - كتب محمد علام - 2012/7/14

وعن محافظة الدقهلية نجد خبر بعنوان "بلاغ يطالب بعزل محافظ الدقهلية ومسئولين لتعطيش قرية لمدة شهرين"(1)، يقول الخبر ان المواطن إسماعيل رفعت إبراهيم إسماعيل، قد تقدم ببلاغ للنائب العام ضد محافظ الدقهلية وعدد من المسؤولين اخرين،



عن موقع الدستور

وذلك لتقاعسهم رغم علمهم وتسببهم فى تعطيش أهالى قرية الكمال التابعة لمركز شرطة تمى الأمديد بالدقهلية على مدى شهرين كاملين، وتركهم عددا من البلطجية على خطى المياه اللذين يمدان

القرية بالمياه عن طريق قريتي تلبانه والمخزن، وتسببهم تعطيش القرية لمدة شهرين.

وتستمر الاخبار في عرض احوال وانتهاكات حقوق المواطنين في الوصول الى مياه الشرب، وذلك في المحافظات التالية: قرية حليس مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ(2)، المجاز الشرقي مركز الحامول محافظة كفر الشيخ(3)، قرية ميت برة مركز قويسنا محافظة المنوفية(4)، اوسيم محافظة الجيزة(5)، عزبة اصف مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ(6)، قرية قليشان مركز ايتاي محافظة البحيرة(7)، عدة قرى بمركز سمالوط محافظة المنيا(8)، مطوبس محافظة كفر الشيخ(9)، العصارفة محافظة الاسكندرية(10)، مدينة مرسى مطروح محافظة مطروح(11)، كفر عبيان الخانكة محافظة القليوبية(12)، سان الحجر محافظة الشرقية(13)، الضبعة محافظة مطروح(14)، طهطا محافظة سوهاج(15).

- |  |  |
|--|--|
| (1) اليوم السابع - كتب محمد عبد الغفار -         | (9) الوفد - 2012/7/31                          |
| (2) الاهرام - كتبت علاء عبد الله - 2012/7/23     | (10) الوفد - كتبت اميرة عوض - 2012/7/31        |
| (3) اليوم السابع - كتبت محمد سليمان - 2012/7/22  | (11) اخبار اليوم - كتب مدحت نصار - 2012/8/12   |
| (4) الاهرام - كتبت محمد العيسوي - 2012/7/30      | (12) المصري اليوم - 2012/8/10                  |
| (5) الدستور - كتب اشرف لاشين - 2012/7/30         | (13) الاسبوع - كتب وسام بونس - 2012/9/2        |
| (6) الدستور - كتب احمد العشري - 2012/7/30        | (14) الدستور - كتبت منى عبد الوهاب - 2012/8/31 |
| (7) اخبار اليوم - كتبت فايضة الجنيهي - 2012/7/30 | (15) الوفد - كتب سيد عابد - 2012/9/19          |
| (8) الوفد - كتب اشرف كمال - 2012/7/31            |  |

## (2) الحق في نوعية مياه الشرب



عن موقع المصري اليوم

جاءت الاخبار الخاصة بانتهاكات حقوق المواطنين في مياه شرب امنة متعددة ومن مختلف انحاء مصر، وقد بلغ عددها 9 اخبار، تنوعت ما بين بلاغات من المواطنين عن سوء نوعية مياه الشرب، او تقارير رسمية تؤكد عدم صلاحية المياه، فمثلا نجد خبر بعنوان "تجمهر اهالي سمنود اعتراضا على اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي"(1)، يوضح الخبر تجمهر العشرات من أهالي مدينة سمنود أمام مجلس المدينة اعتراضاً على رداءة مياه الشرب التي

تصل إلى البيوت، مؤكداً أنها مختلطة بمياه الصرف الصحي، ولها رائحة كريهة ولون سيئ للغاية ولا يستطيعون استعمالها في الشرب. وخبر اخر بعنوان " تقارير «الصحة» تثبت وجود بكتيريا سببية برازية بمياه الشرب بسندوة في القليوبية"(2)، الخبر عن قرية سندوة التابعة للوحدة المحلية بالمنايل مركز الخانكة والتي وصفها بالمأساة الحقيقية، إذ أوضحت تقارير رسمية حكومية ونتائج المعامل المركزية لوزارة الصحة تلوث مياه الشرب واحتمال تعرض مواطنيها لكارثة صحية.

ايضا تقرا خبر بعنوان " ماسورة مياه الشرب تمر داخل غرفة الصرف الصحي بدمياط"(3)، حيث رصدت كاميرا "مصر اوي" مرور ماسورة مياه الشرب في وسط غرفة الصرف الصحي بقرية "ميت الشيوخ"، التابعة لمركز فارسكور محافظة دمياط، ووضح الخبر ان الأمر لم يدهش الأهالي كثيرا، لما يعتادون عليه من فساد ملحوظ في منظومة المجتمع القروي.

وتتعدد الاخبار التي تعرض انتهاك حقوق المواطنين في مياه شرب امنة ونظيفة، وذلك في اماكن مختلفة كالتالي: مراكز المنيا وملوى وبني مزار ومطاي محافظة المنيا(4)، قرية الكوامل(5) وقرية سفلاق(6) وقرية عرب بني واصل(7) محافظة سوهاج، مركز ناصر محافظة بني سويف(8)، مركز سيدي سالم والرياض وقليني محافظة كفر الشيخ(9).

(6) الشروق - محمد عبد المجيد - 2012/8/31  
(7) الدستور - كتب ناصر فؤاد - 2012/9/3  
(8) الشروق - كتب محمد نصار - 2012/9/29  
(9) الشروق - كتب حازم الخولي - 2012/9/29

(1) اليوم السابع - كتب محمد عز - 2012/7/29  
(2) الدستور - كتب محمد ايوب - 2012/8/25  
(3) مصر اوي - كتب حسين البدوي - 2012/9/18  
(4) الوفد - كتب اشرف كمال - 2012/7/12  
(5) الوفد - كتب احمد عبد الرحمن - 2012/8/9

### (3) الحق فى الوصول والنوعية بالتكلفة المناسبة ... اخبار متشابكة

وبعد محاولة رصد أوضاع ومشكلات المياه فى مختلف محافظات مصر فى الجزء السابق والتي تنوعت ما بين الوصول والنوعية والتكلفة وجدنا أن هناك بعض المناطق التي تجمع بين الثلاث مشكلات الخاصة بالمياه وهي كالتالي:



نشر خبر بعنوان " الكبد الوبائي يهدد حياة أهالي الغردقة بسبب مياه الشرب"(1)، يفيد الخبر بأنه نحو 50 أسرة يعيشون قرابة الثلاث شهور في حالة من عدم الارتياح وذلك من طفح الصرف الصحي المستمر متهمين

شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالإهمال في العمل والتقاعس عن حل المشكلة التي أصبحت مزمنة بأكثر المناطق حيوية وبأكبر مدن مصر السياحية مدينة الغردقة والتي تنذر بكارثة بيئية وصحية. وان المياه يتم قطعها بالأسابيع ويقومون بشراء المياه المعدنية، وحين تأتي المياه تكون مختلطة بمياه المجاري، والتي تؤدي الى الاصابة بالامراض.

نشر خبر اخر بعنوان " السويس تصرخ لسوء مياه الشرب"(2)، يوضح الخبر معاناه أهالي محافظة السويس من انقطاع المياه المستمر مما يضطرهم إلى الخروج بالجرارن والزجاجات للبحث عن بعض المياه كي تكفي حاجاتهم من الشرب وطهي الطعام، وفي حالة رجوع المياه لا يطيقها أحد من لونها الغريب ورائحتها الكريهة جدا. فيما قام بعض الأشخاص بعمل اختبارات لمياه الشرب بالسويس للوقوف على نسبة تلوث المياه فوجئ الناس بتغير اللون من اللون الطبيعي للمياه إلى اللون البني الغامق. كما طفت على سطح الكوب طفيليات غريبة، ولوحظ أيضا سخونة الماء لدرجة الغليان من الزيوت والترسبات المتواجدة بها.

(1) شبكة رصد الاخبارية – كتب خالد الجهني – 2012/9/18

(2) الدستور – كتب امينة فوزي – 2012/7/30

## تصريحات الحكومة والجهات المسؤولة عن المياه



صدرت العديد من التصريحات خلال الفترة محل الرصد، والتي وصلت الى عدد حوالي 13 تصريح، وتتنوع التصريحات ما بين تصريح برصد مبالغ لمشروعات المياه والصرف الصحي من موازنة الدولة، او من تمويل هيئات دولية، او تصريحات تتعلق بعودة بعدم رفع اسعار المياه، او انشاء محطات جديدة للمياه. فمن التصريحات التي تتحدث عن المبالغ التي ترصدها الدولة لمشروعات مياه الشرب، نجد تصريح لمحافظة البحيرة باعتماد 238 مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب (1). وتصريح لمحافظة البحر الاحمر بتخصيص 43 مليون جنيه لانشاء شبكات مياه الشرب بالگردقة (2)، و 15 مليون جنيه لشبكة مياه الشرب بمرسى علم (3). واخر لرئيس مدينة الخارجة بالوادي الجديد باعتماد مليون و65 الف جنيه لحل مشكلات ابار مياه الشرب هناك (4). وتصريح اخر لمحافظة القليوبية باعتماد مليون جنيه لتوصيل مياه الشرب لقرى المنيرة بالقناطر الخيرية (5). واخيرا صرح محافظ الدقهلية بتخصيص 30 مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية من توسعات مياه الشرب بالمحافظة (6). اما عن وعود المسؤولين للمواطنين بحل مشكلات المياه في اماكن مختلفة فنجد، تصريح لرئيس مجلس مدينة الاسماعيلية بانه سيتم توصيل مياه الشرب النقية الى منطقة الكيلو 2 على طريق الاسماعيلية بور سعيد خلال اسبوع (7). وتصريح لرئيس الشركة القابضة لمياه الشرب بتطوير 46 منطقة عشوائية وتوصيل مياه الشرب لهم (8)، واخر له ايضا بان وزارته المستحدثة ستكون مسؤولة عن توفير المياه النقية لكل مواطن (9). وفي كلمة له امام مجلس الشورى ان مياه الشرب امانة وان لدينا معامل عالمية وان المشكلة في الطلبات الحشوية (10). واخيرا تصريح لوزارة المرافق بزيادة المولدات والعمل 24 ساعة يوميا استعداد لشهر رمضان (11). وعن المحطات الجديدة التي يامل انها تنهي من معاناة المواطنين نجد خبر عن محطة مياه تلا بالمنوفية والتي تنهي من معاناة 600 الف مواطن (12). وخبر عن افتتاح 3 محطات مياه جديدة بالبحيرة (13).

- (8) اليوم السابع - كتب هبة حسام الدين - 2012/8/3
- (9) الشروق - كتب احمد عبد الحافظ - 2012/8/4
- (10) الدستور - كتب محمد العدس - 2012/9/13
- (11) صدى البلد - امانة عبد العظيم - 2012/7/18
- (12) اخبار اليوم - كتب سهام فودة - 2012/7/23
- (13) اليوم السابع - كتب احمد حسن - 2012/9/19

- (1) الوفد - كتب نصر اللقاني - 2012/7/10
- (2) الدستور - 2012/7/30
- (3) اخبار اليوم - كتب ابراهيم الشاذلي - 2012/7/31
- (4) الدستور - كتب محمد بدر الدين - 2012/8/10
- (5) الدستور - 2012/9/9
- (6) صدى البلد - كتبت همت الحسيني - 2012/9/25
- (7) الوفد - كتب نسرين المصري - 2012/7/8

## مجلس الشورى يفتح ملف مياه الشرب

ناقش مجلس الشورى ملف مياه الشرب في مصر خلال شهر سبتمبر، واصرر تقرير يناقش مشكلات مياه الشرب بكل جوانبها، وتمت مناقشة التقرير خلال جلسات المجلس وقام بالتعقيب على التقرير وزير المرافق.



من اهم ما جاء في التقرير الصادر عن لجنة الاسكان بمجلس الشورى، عدم فاعلية الجهاز التنظيمى لمياه الشرب **والصرف الصحى** التابع لوزارة المرافق، فى رقابة جودة مياه الشرب وتحسينها، بسبب عدم وجود سلطات حقيقية ولا قانون خاص به، بالإضافة لقلّة عدد العاملين بالجهاز، والذين لا يتجاوز عددهم مائة عامل . بجانب عدم وجود معامل خاصة به ، وقلّة عدد العينات التى تؤخذ بمعرفته ، وأشار

التقرير الى قلة عدد **المراقبين** التابعين لوزارة الصحة لمراقبة جودة المياه ، وعدم تفرغهم ووقوف **وزارة الصحة** عاجزة أمام الكم الكبير من الملوثات الصناعية ومياه **الصرف الصحى** ، واختلاط مياه الصرف الصناعي بمياه النيل في بعض المناطق .

وذكر التقرير، عن تجاوز نسبة الفاقد فى مياه الشرب لـ 50% من الكمية المنتجة، بسبب تهاك شبكات المياه مما يؤدى إلى انفجارها، وأن الطرق التقليدية لتنقية المياه المستخدمة الآن لا تقضى على الملوثات الصناعية التى تقدر بـ 4.5 مليون طن سنوياً، منها 50 ألف طن من المواد الضارة.

وأشار التقرير، إلى وجود مركبات كيميائية تتفاعل مع غاز الكلور المستخدم فى تعقيم المياه، وتعمل على تكوين مواد "كربوهيدراتية كلورينية" مسرطنة، بجانب تلوث المياه الجوفية فى الأعماق عن طريق ما يسمى بـ "القايسون" الذى يتخلص من خلاله المواطنون من مياه الصرف الصحى، حيث يختلط مباشرة بالمياه الجوفية، ما يجعل معظم عينات مياه الشرب الارتوازية غير مطابقة للمواصفات.

كما أشار النواب إلى إن هناك منظومة كبيرة لأوجه الإنفاق التى تعد باباً خلفياً للفساد و تتسبب فى إهدار المال العام من خلال مكاتب الاستشاريين المملوكة للأفراد والنّى تلجا إليها الهيئة القومية لمياه الشرب و الصرف الصحى فى إعداد الدراسات و التصميمات و الإشراف على تنفيذ المشروعات ، حيث تتقاضى مبالغ طائلة ... بالرغم من أن العمل من صميم الهيئة القومية لمياه الشرب ، فضلاً عن إسناد الأعمال للشركات بالأمر المباشر و ارتفاع تكاليف استخراج التراخيص.

و انتقد الأعضاء الكثير من عدادات المشتركين و عدم وجود شرطه خاصة بالمياه أسوه بشرطة الكهرباء مما يؤدى إلى صعوبة ضبط المخالفين ، بالإضافة إلى استخدام مياه الشرب فى غير الأغراض المخصصة لها مثل رش الشوارع و غسيل السيارات ورى الحدائق و حمامات السباحة.

كما انتقد الأعضاء تلوث نهر النيل من مخلفات المنشآت الصناعية و العوامات السياحية التى تقف جانبى النهر و التى تقوم برمى مخلفاتها فى النهر يومياً ، حيث تحتاج هذه المنشآت إلى تقنيين أوضاعها لخطورتها ... بالإضافة إلى مخلفات الصرف الزراعى و قلة وعى بعض المواطنين فى التعامل مع مياه نهر النيل.

وقد اصدر التقرير بعض التوصيات للنهوض بقطاع مياه الشرب منها، إنشاء وزارة مستقلة لمياه الشرب و الصرف الصحى، وإعادة هيكلة القطاع، بحيث يتم الفصل بين الإنتاج و التوزيع و الرقابة و الجودة، و فصل المعامل المركزية بالشركات العاملة بالمحافظات، وإلحاق تبعيتها للجهاز التنظيمى، وإسناد مسئولية الإنتاج إلى الهيئة القومية، والجهاز التنفيذى و مسئولية التوزيع إلى الشركة القابضة والشركات التابعة بالمحافظات، و مسئولية الرقابة و الجودة إلى الجهاز التنظيمى.

ايضا تخصيص نسبة ثابتة من الموازنة العامة للدولة لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي، وتخصيص نسبة ثابتة من الصناديق الخاصة للاستثمار فى هذا القطاع، وإلغاء إسناد الأعمال بالأمر المباشر، وتطوير نظم تسعير مياه الشرب بصفة دورية، مع الحفاظ على التعريفات الاجتماعية لمحدودى الدخل ومحاسبة باقى الشرائح بالتعريفات الاقتصادية، مطالبا بعدم اللجوء للمكاتب الاستشارية والاعتماد على خبرات المتخصصين فى الهيئة القومية لمياه الشرب، وتبسيط إجراءات إنهاء التراخيص وتقليل التكلفة، بالإضافة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل الفاقد من مياه الشرب.

ايضا اوصى بزيادة فاعلية دور وزارة الصحة فى المراقبة على جودة المياه، وإلزام جميع المصانع بتوفيق أوضاعها التى "تصرف" على النيل، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية نهر النيل من التلوث مع تغليظ العقوبات.

وضع التقرير، عددا من التوصيات العامة، شملت توفير الحماية الدستورية لحق المواطن فى الحصول على المياه النقية، من خلال النص الصريح فى الدستور الجديد على أن يكون هذا الحق لكافة المواطنين، وإلزام الحكومة به بالإضافة إلى مراعاة التوازن عند توزيع الاستثمارات بالقطاع بين جميع المحافظات دون تمييز، وأن تكون الأولوية للمشروعات التى تخدم عددا أكبر من السكان والتى أوشكت على الانتهاء.

اما عن تعقيب السيد وزير المرافق على التقرير، قال إن 3% فقط من المواطنين محرومين من المياه وان مصادر المياه تأتى عن طريق نهر النيل بنسبة 88% وبنسبة 1% من المياه المحلاة ونسبة 16% من الآبار الارتوازية وقال إن نصيب الفرد من المياه 300 لتر يوميا لكنها غير موزعة بصورة عادلة حيث يوجد من يستخدم 500 لتر وهناك من لا تصله المياه، وقال لدينا مشروع لربط المواقع على محطات الترشيح مع إنشاء محطات لإزالة الحديد والمنجنيز لكن المشروع متوقف بسبب مليار و800 مليون جنية . وحول مشروعات الصرف الصحي اعترف الوزير بحرمان 50% من الشعب المصرى من هذه الخدمة وقال إن ريف مصر محروم بنسبة 85% من الصرف وقال إن المشاكل المالية أحدى الأسباب الرئيسية فى عدم قدرتنا فى إنهاء المشروعات التى تحتاج الى 80 مليار جنية.

واضاف أنه تم الاستغناء عن الاستشاريين بالكامل، ومن يقومون بدورهم هم العاملون فى الجهاز التنفيذي، ونحن مضطرون لتكملة العقود القديمة، ولكن لا توجد عقود جديدة...مشيراً إلى أن هناك بعض الأقسام فى الوزارة مثل قسم التصميم ما زال بها بعض الاستشاريين موجودين؛ لأنه لا يمكن الاستغناء عنهم.

وقال " بعد حلف اليمين اجتمع بنا رئيس الجمهورية وأول ما قلت له هو أن المشكلات الفنية الخاصة بقطاع مياه الشرب الفنية معروفة لنا وللجميع ولكن ما ينقصنا هو التمويل وقد عد بأن قطاع مياه الشرب الصحي سيجد أقصى تمويل ممكن ورغم أنه لم يأت شيء من ذلك التمويل حتى الآن فما زلنا فى انتظاره".

وقال الوزير " حين قلنا إننا سنزيد التعريفات الخاصة بالمياه قرشا أو قرشين وجدنا معارضة كبيرة، وبالتالي كان لا بد أن تساعدنا الحكومة فى هذه المشروعات" مؤكداً أن هناك أكثر من 800 محطة ولكن لدينا دائما مشكلة فى عدم وجود مبالغ كافية للإحلال والتجديد معربا عن تمنيه زيادة ميزانية الإحلال والتجديد.

كما اكد أنه: "يشرب من مياه الحنفية"، وحول ما أثاره بعض الأعضاء بشأن وجود أملاح ومنجنيز وغير ذلك فى مياه الآبار، ذكر الوزير أن وزارته طلبت 1ر8 مليار جنية من الحكومة لعلاج هذه المشكلة، كما أكد على أن المعمل المرجعي بالوزارة حصل على العديد من شهادات الأيزو، وهي شهادات معترف بها، مؤكداً أنه يستخدم مبدأ الشفافية ومكافأة المجتهد فى أي موقع، وأحال الدكتور أحمد فهمي رئيس المجلس التقرير ومناقشات النواب، وتعقيب الوزير إلى لجنة الإسكان بالمجلس لإعداد تقرير نهائي حول القضية.

(1) صدق البلد – 2012/9/13

(2) الشروق – 2012/9/13

(3) اليوم السابع – 2012/9/13

(4) التحرير – 2012/9/13

## قرية صنصفت بالمنوفية

في 20 اغسطس(1)، الذي يوافق ثاني ايام عيد الفطر المبارك، طالعتنا الصحف بوجود اعداد من حالات تسمم في ازدياد مستمر وصلت إلى الاف، في محافظة المنوفية وتحديدًا قرية صنصفت مركز منوف. ومن ذلك الوقت صدرت التصريحات المتضاربة للمسؤولين التي توضح سبب التسمم. منها انها تعود إلى عادات غذائية خاطئة اعتاد الأهالي عليها مع حلول الأعياد. ومنها النفى التام للروايات المتداولة بين الأهالي بتلوث مياه الشرب بالقريبة، معللين ذلك بأن جميع العينات الدورية قد أكدت سلامة المياه، وعدم وجود ثمة تلوث، أو ميكروبات بها. وفي النهاية اقرت الحكومة بتلوث مياه الشرب فعلا وقطعت المحافظة المياه عن القرية، ومدت الأهالي بسيارات مياه شرب نقيه. وتم إعلان حالة الطوارئ بمستشفيات المنوفية.



وفي 25 اغسطس (2) أثبتت التقارير الواردة من قسم فحوص المياه التابع للمعمل الإقليمي المشترك بمديرية الشئون الصحية بالمنوفية، عن كارثة ومصيبة، حيث أكدت أن عينات مياه الشرب الحكومية التي تم الحصول عليها من مناطق مختلفة بمركز منوف، أثبتت احتوائها على بكتيريا برازية وقلوية بسبب اختلاطها بمياه الصرف الصحي. ولم تقتصر التقارير الواردة على مركز منوف بل أمتد التقرير إلى باقي مراكز ومدن وقرى محافظة المنوفية الذي أكد أن مواطني محافظة المنوفية يشربون مياه

الصرف الصحي مما يهدد حياة المواطنين جميعاً في المحافظة وحذر التقرير من تكرار حالات التسمم مرة ثانية وثالثة في باقي قرى ومدن المحافظة، إذا لم تتخذ المحافظة والحكومة تدابير تخص مياه الشرب وعدم اختلاطها بمياه الصرف الصحي. كما انتهت التقارير إلى أن العينات غير مطابقة كيميائياً وبكتريولوجياً لزيادة نسبة البكتريا فيها عن الحد المقرر مؤكداً أن غير صالحة للاستخدام الأدمي. وتحذر التقارير من تفاقم هذه الظاهرة الخطيرة خلال الشهور القليلة القادمة مما يؤدي إلى حدوث كارثة تنهي على العشرات من أهالي المنوفية. وطالبت التقارير بسرعة توصيل الصرف الصحي إلى القرى في المحافظة حيث يستعمل الأهالي الطرنشات والتي تخترقها مواسير خطوط مياه الشرب ومع تأكلها وانتهاء عمرها الافتراضي تسربت كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي إلى مواسير مياه الشرب.

وقد انتقل فريق عمل المركز الى القرية للوقوف على مدى صحة الخبر واستطلاع الحقيقه وتحديد المشكله وسبل العلاج ودراسه ابعاده من كافه الجوانب وذلك من خلال مقابله الحالات المصابه وغير المصابه - داخل وخارج المستشفيات - والإنتقال إلى محطه المياه الخاصه بالقرية والتابعه للشركة القابضة وكذا زياره اصحاب محطات المياه الأهليه بالقرية والبحث لإيجاد حل جذرى وإيجاد السبيل القانونى لمعاقبه المسؤولين عن تعريض ارواح المواطنين للخطر وعدم التهاون فيما يمس سلامه الإنسان وحقوقه الاساسية.

وفي زيارة فريق المركز للقرية، تم الحوار مع احد المصابين بالمستشفى والاطباء المسؤولين عنها، وايضا مع مدير محطة المياه التابعة للشركة القابضة، ومع بعض المواطنين اللذين تماثلوا للشفاء في منازلهم.

وقد تبين من الحديث مع المواطنين والاطباء ان المشكله بدأت في ثاني ايام العيد، عندما احس معظم اهالي القرية بالاعراض المذكورة سلفا، وتطابق التقارير الطبية الصادرة لكل حالة التي تفيد بالتسمم الغذائى ذات المصدر الواحد والذي تبين انه مياه الشرب التي تحتوى على بكتريا (السلامونيا -

(الايكولوجيا). ومنذ ذلك اليوم وقد تم قطع المياه الحكومية وامداد الاهالي بسيارات المياه التابعة للشركة القابضة لمياه الشرب يوميا.

وثناء تواجد فريق المركز بغرفة مدير المستشفى توافد عدد من المواطنين اللذين إبدوا إستيائهم من رفض المختصين بالمستشفى من تسليمهم التقارير الطبيه الخاصه بتشخيص حاله المرضيه لذويهم المحجوزين لتلقى العلاج اللازم ... وذلك على حد قولهم خشيه من فضح ومحاسبه المتسببين فى الفعل والذى أدى بتلوث مياه الشرب .... غير أن السيد مدير



المستشفى إستشعر الحرج من وجودنا بالغرفة أثناء هذا الحديث و قلنا له انه لا بد من أعطائهم تلك التقارير فما كان منه إلا أن ابدى إستعداده لتسليمهم التقارير الطبيه الخاصه بذويهم فور تقديم طلب إليه يفيد رغبتهم بالحصول عليها .... وبالفعل إستلم المواطنين التقارير الطبيه فور خروجنا من الغرفه وقد إستطعنا الحصول على صورته ضوئيه من تلك التقارير الطبيه والخاصه بعض المواطنين من قريه صنصفت و تلاحظ أنها جميعا تقارير مبدئيه، تشابهت جميعها فى تشخيص حاله المريض المبدئيه (نزله قولونيه وإشتباه تسمم غذائى نتيجة مصدر مشترك) ومنها أورنيك دخول المستشفى ثابت به أن تشخيص حاله (تسمم غذائى).

ايضا زار فريق المركز محطة مياه الشرب التابعه للشركة القابضة، والتي بدت وكأنها مبنى مهجور من عشرات السنين، وبالحوار مع مدير المحطة وضحت العديد من المشكلات التي تعاني منها المحطة والخطوط الانتاجية، والتي تتسبب في سوء المياه المنتجة من المحطة، ومن هذه المشكلات ان المحطه بها ثلاث أبار ارتوازيه هي مصدر مياه الشرب، بئر منهم ثبت عدم صلاحيته و تم إصدار قرار بوقفه لان تقارير المعامل أكدت أنه ساقط بكتريولوجى و هناك ايضا بعض المشكلات الاخرى فى المحطه مثل نهايات الخطوط و الغسيل الغير مستمر، و طالبت المحطة أكثر من مره بعمل خط مياه بحارى من كفر بالمشط المجاور لها.

و يرى مدير المحطة ان الحل فى الاتى :-

- 1- سرعه توصيل المياه السطحيه من كالمشط .
- 2- سرعه إنشاء محطه للصرف الصحى حفاظا على الشبكات من التهلك او الاختلاط .
- 3- متابعه غسيل الشبكات بشكل دورى وعمل معمل خاص بالمحطه .
- 5- الرقابه الشعبيه على عمليات التطهير و الغسيل .

ايضا زار فريق المركز المحطة الاهليه التي اسسها احد القادة الطبيعين بالقرية والتي تمد اهالي القرية بالمياه الصالحة للشرب، والمناقشة مع الاهالي تبين ان فى اثناء اجازة العيد وتوقف عمل المحطة الاهليه، اضطر الاهالي لاستخدام المياه الحكوميه والتي ادت الى الاصابة بالتسمم لمعظم اهالي القرية. وقد اغلقت المحطة الاهليه منذ ذلك الوقت لحين الانتهاء من التحقيقات.